فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية

أ.م.د/ عمر السيد حمادة محمود

أستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

ملخص:-

هدفت الدراسة الحالية إلي معرفه مدي فاعليه برنامج تدريبي لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية. واشتملت عينه الدراسة علي عدد (7) من الطلاب الصم في المرحلة الثانوية وتتراوح أعمارهم من (18.5-21) عام بمتوسط قدره (١٩.٧٠) سنه ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحث وقد أظهرت النتائج الاتي:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعي لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية "،
- لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصي الباحث بضرورة تحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة ليصبحوا قادرين علي التواصل الايجابي مع الاخرين و المشاركة في بناء المجتمع .

الكلمات الاصطلاحية: المسؤولية الاجتماعية ، الصم ، المرحلة الثانوية

The effectiveness of a training program to improve social responsibility among deaf students at the secondary stage

Abstract: The current study aimed to find out the effectiveness of a training program to improve social responsibility among deaf students at the secondary stage. The study sample included (7) deaf students in the secondary stage, their ages ranged from (18.5-21) years with an average of (19.70) years. To achieve the study objectives, the researcher used the social responsibility scale prepared by the researcher. The results showed the following:

- There are statistically significant differences between the mean ranks of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the social responsibility scale among the deaf students in the secondary stage.

- There is no statistically significant difference between the mean ranks of the experimental group scores in the two dimensional and follow-up measurements on the social responsibility scale for deaf students in the secondary stage.

In light of the results of the study, the researcher recommended the need to improve the social responsibility of individuals with

special needs to be able to positively communicate with others and participate in building society.

Key Words: social responsibility, deaf, secondary school

مقدمة :

تعد الإعاقة السمعية من أشد أنواع الإعاقة تأثيرا فهي بمثابة مشكلة حقيقية يتعرض لها الفرد ، و تعاني منها المجتمعات الإنسانية، ولها دور في التقليل من قدرة الفرد على ممارسة حياته بشكل طبيعي ، ومنها عدم حمايته لنفسة وعدم المشاركة الاجتماعية الايجابية والعزلة والانطوائية وبالتالي عدم الاندماج في المجتمع .

كما يشير الزريقات (٢٠٠٥) أن الإعاقة السمعية تؤثر على المظاهر النمائية لدى الأفراد المعاقين سمعيا فهي تؤثر على مظاهر النمو الاجتماعي و المعرفي و التحصيل الأكاديمي

ويوضح Rahimi (٢٠٢١) أن روجرز تعامل مع العلاقة بين الفرد والمجتمع ، من خلال ثقته في الفرد ودوافعه وقدراته وإحساسه بالمسؤولية . ومن النظريات الهامة التي تناولت مفهوم المسؤولية كأحد أكثرها المفاهيم المهمة هي نظرية الاختيار ، التي ترى أننا كأفراد لدينا الدافع لإرضاءنا خمس احتياجات ضرورية وهي البقاء والانتماء والمتعة والحرية والقوة ، ومن الناحية العملية إشباع هذه الحاجات يضع الفرد في تناقض بين حاجته إلى الحب والانتماء ، وحاجته إلى الحرية ، وهذا يضع الفرد في صراع مع حاجته إلى الحرية.

ويتم تعريف المسؤولية على أنها سلوك يأخذ في الاعتبار الاحتياجات الشخصية والتصورات والتقييمات بدلاً من الاستجابة لمتطلبات البيئة. والشخص الذي

يأخذ المسؤولية له تأثير كبير على الآخرين وأن أساس فكرة الشخص عن نفسه تقوم على علاقته بالآخرين ، فهو يصيبهم ويتأثر بهم وأن العزلة عنهم ناتجة عن انعدام الأمن وهو أحد من مؤشرات انعدام المسؤولية الاجتماعية. (أفاناسييف ، ٢٠١٨).

كما يشير Alremawi (٢٠٢٢) أن المسؤولية نوع من التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية والتي تقوم بتنميتها ، وعن طريقها نقوم بإعداد طلاب اليوم لمواجهة تحديات المستقبل وهذا له دور كبير فى تكوين و تقدم المجتمع و تحقيق أهدافه و فى مواجهة التحديات المعاصرة و التغيرات السريعة الهائلة فى مختلف المجالات

وفي نفس السياق يشير Michel (٢٠٠٢) أن المنظمة العالمية للمعايرة تعتبر المسؤولية الاجتماعية بأنها مجموعة من النشاطات للمنشأة لتحمل المسؤولية الناجمة عن أثر النشاطات التي تقوم بها على المجتمع والمحيط لتصبح نشاطاتها منسجمة مع منافع المجتمع والتنمية المستدامة، وترتكز المسؤولية الاجتماعية على السلوك الأخلاقي، احترام القوانين والأدوات الحكومية وتدمج مع النشاطات اليومية للمؤسسة.

كما يعرف (رزق، ٢٠٠٢) المسؤولية الاجتماعية بمعناها العام بأنها تعني إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال واستعداده لتحمل نتائج هذه الافعال فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً، والقدرة أن يفي بعد ذلك بالتزاماته بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة. وتقوم المسؤولية على الحرية، ولا يكلف بها مجنون، وتسقط عن صاحب الإرادة المسلوبة .

والمسئولية الاجتماعية كما يراها عكاشة (٢٠٠٣) هي حاجة اجتماعية ملحة اجتماعيا بقدر ما هي حاجة فردية، لأن المجتمع بأسره في حاجة إلى الفرد المسئول

اجتماعيا ودينيا ومهنيا، بل إن الحاجة إلى الفرد المسئول اجتماعيا أشد إلحاحا في مجتمعنا الحالي .

كما أن إحساس أفراد المجتمع بمسؤولياتهم نحو أنفسهم ونحو مجتمعهم ركن أساسي ومهم في الحياة، وبدونه تصبح الحياة فوضي وتشيع فيها شريعة الغابة، حيث يأكل القوي الضعيف، وينعدم التعاون، وتغلب الأنانية والفردية. فالإحساس بالمسئولية الاجتماعية يصقله الشعور بالواجب، ويؤدي إلى الالتزام بالمعايير والقواعد الإنسانية التي تقود إلى وحدة المجتمع وتألف أفراده (مشرف، ٢٠٠٩).

ويشير Flanagan, Stout, & Gallay (٢٠٠٨) أن المسؤولية الاجتماعية مهمة لفهم آراء المراهقين لما لها علاقة بين الذات والمجتمع وسلوكهم الاجتماعي الإيجابي وصحتهم لانه بتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي المراهق يزداد الثقة بالنفس والسلوك الايجابي لديه .

كما يشير Comunian & Gielen, (٢٠٠٦) أنه كلما كان الفرد أكثر فهما لدوره الاجتماعي أدى ذلك إلى زيادة إحساسه بالمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعه، بالإضافة إلى أن الجانب الأخلاقي الإيجابي يؤدي إلى القيام بالأدوار الاجتماعية بطريقة فعالة.

ويشير حمري وابريعم (٢٠٢١) أن الإعاقة السمعية تؤدي عدم المشاركة الايجابية و الفعالة للأفراد ذوي الاعاقة السمعية مع من حولهم فغالبا ما يكون تعاملهم مع الآخرين يعتمد على طرق وأساليب مختلفة عن لأطفال العاديين حيث أن الصم هم أكثر عرضا للمشكلات السلوكية من أقرانهم العاديين فهم يميلون إلى الانسحاب من المشاركة الاجتماعية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية .

وتعتبر المسئولية الاجتماعية من القضايا الهامة جدا لدي الطلاب المعاقين سمعيا بصفة عامة والصم بصفة خاصة ، وتحمل أمانة المسئولية يترتب عليها أفعال وممارسات منها ماهو إيجابي أو منها ما هو سلبي داخل المجتمع من أجل ذلك تقوم التربية داخل المدرسة على تنمية المسئولية الاجتماعية لأنه من خلالها تتحقق الطمانينة والأمن .

مشكلة الدراسة :

لقد أصبح تعلم المسئولية الاجتماعية ضروره للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة والصم بصفة خاصة ، لان الافراد الصم يعانون من فقدان للثقة بالنفس فهو محروم من الوسائل التي تيسر له الاتصال ويحدث نتيجة لذلك أن يعيش على هامش الجماعة وفي تلك الحالة يواجه الكثير من مواقف الشعور بعدم الأمن عندما يحاول الاختلاط بما يحيط به من أفراد عاديين ، وتبدأ المسؤولية الاجتماعية بالمسئولية الذاتية (الشخصية) ، والتي عن طريقها يتعلم الفرد كيف يعتمد علي نفسة و المسؤولية الذاتية تنعكس نتائجها الإيجابية علي المجتمع ،وتخضع المسئولية الاجتماعية للتعلم والاكتساب، إذ صلاح الفرد هو صلاح المجتمع وبصلاح وتقدم مجتمعه سيحقق نتائجه الإيجابية المستقبلية

ولهذا، فإن تنمية المسؤولية الاجتماعية تشكل ركنا أساسيا من أركان تنشئة الأبناء وتربيتهم وإعدادهم للحياة، مثلما تشكل طاقة يتمتع بها الفرد ويوظفها لأداء واجباته وللدفاع عن حقوقه في نفس الوقت؛ فالإنسان يحاول – مهما كانت حياديته وموضوعيته– أن يوازن بين واجباته وحقوقه ولا يخفف من غلواء ذلك إلا تنامي الشعور بالمسؤولية الاجتماعية التي تقتضيها التربية الرشيدة (عن الخراشي، ٢٠٠٤).

وهذا ما أكدة قاسم (٢٠٠٨) أن المسئولية الاجتماعية تعتبر من القضايا المهمة جدا لأنها ترتبط بالكيان الإنساني دون غيره من المخلوقات ، وتحمل أمانة المسئولية يترتب عليه أفعال وممارسات إيجابية سلبية داخل المجتمع من أجل ذلك تقوم التربية علي تنمية المسئولية اجتماعية لأنه من خلالها تتحقق الطمانينة والأمن ،و يتم على المرحلة الثانوية باعتبارها المرحلة الحاسمة في تقدم أو تأخر المجتمع .

كما يوضح William (٢٠٠٦) أن المسؤولية الاجتماعية تعتبر ضرورة اجتماعية بسبب انتشار العديد من مظاهر الإحجام عن المشاركة والتعاون وتحمل المسؤوليات، ونقص الوعي بالواجبات الاجتماعية، لأنه عندما يتحمل كل فرد في المجتمع المسؤولية تجاه الآخرين الذين يهتمون لرعايته كمسؤوليته تجاههم والأعمال الذين يقومون به يؤثر هذا على تقدم المجتمع، وتحسين الخدمة المقدمة للمستفيدين.

والمسؤولية الإجتماعية هي جوهر العلاج بالواقع فقد تم وصفها بأنها قدرة الفرد على تحقيق حاجاته وأهدافه بطريقة لا تحرم الأخرين من قدرتهم على تحقيق أهدافهم وحاجاته الشخص المسؤول هو الشخص المستقل فرديا، ولديه الدعم النفسي الداخلي الكافي لتحديد ماذا ير من الحياة، ويشبع حاجاته بطريقة مسئولة تلبي حاجاته وأهدافه، ويرى جلاس أيضا أنه من الضروري أن نعلم المسترشدين كيف يصيغون أهدافهم، ويشبعون حاجاتهم بطريق مسئولة دون أن يحرموا الآخرين من ذلك (٢٠٠٩ in Gory ,)

ويشير الديب وأخرون (٢٠٢٠) أن المسئولية الاجتماعية لم تعد عمل فردي بل أضحت واجباً تضطلع به كل المؤسسات، فالمسؤولية الاجتماعية أصبحت مكوناً من مكونات الأداء في جميع المؤسسات الكبرى، ولم تعد المسئولية الاجتماعية جانب

أخذ فقط بل أضحت عطاء متبادلا، لابد أن ينخرط في فهمه والعمل على تنفيذه كل عناصر المجتمع.

كما يري زهران (٢٠٠٣) إن الجهل بالمسئولية االجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطر شديداً علي المجتمع ويعتبر نوعاً من (التخلف النفسي) ويتجلى نقص تحمل المسئولية وقصور القيام بها في العديد من المظاهر. ومن أخطر مظاهر نقص المسئولية االإغتراب وهو اضطراب نفسي يعبر عن اغتراب الذات عن هويتها ، ومن أهم إعراضه المغايرة والالمعني (اللامعقول والالمبالاة) والأهداف (القيام) (والقوة العجز وأال جدوى والعزلة) الإنتماء والإنسحاب واالإنطواء واالإنفصال)اولتمرد والشك والرفض والسخط والعنف والعدوان ، واحتقار الذات واحتقار الجماعة وكراهية الذات وكراهية الجماعة والتفكك) عدم تطابق مكونات مفهوم الذات .

ويشير petry (٢٠١٣) أن المسؤولية الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الثانوية العادية أكثر صعوبة نتيجة لمشاكل التكيف الاجتماعي وتختلف المسؤولية الاجتماعية بين مجموعات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لإختلاف البيئة الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

ويشير الزريقات (٢٠١٠) أن الاعاقة السمعية تؤدي إلى إعاقة النمو الاجتماعي ليمنعهم من مشاركتهم وتفاعلهم مع الأخرين وصعوبة اندماجهم وعزلهم عن المجتمع مما يؤدي سلبا في توافقهم الاجتماعي وعلى اكتساهم للمهارات الاجتماعية اللازمة لحياتهم ليؤدي ذلك إلى ظهور مشاكل سلوكية وإعاقة في النمو الانفعالي والعاطفي للطفل المعاق سمعيا

كما توضح Lisa (٢٠١٩) أنه يمكن النظر إلي الاعاقة السمعية أو الصمم علي أنها مشكلة طبية أو مشكلة بدنية أو جسدية وكذلك مشكلة إجتماعية ومن هنا تقع مسؤولية علي المجتمع تكمن في إزالة كل المعوقات والصعوبات البيئية والمادية (الفيزيقية) التي تعوق الاندماج الكامل في مجتمع السامعين كما تقع علي المجتمع أهمية توفير مترجمي لغة الإشارة ومعينا سمعيا لهؤلاء الأشخاص ومن ثم فإن الاندماج في مجتمع السامعين لا يقضي بالضرورة إزالة الصمم أو إنكار لغة الإشارة ولكن إدراك أهمية الحاجة إلي المساعدة من أجل أداء الوظائف في مجتمع يسيطر عليه السامعين ومن هنا فإن بين أهم القضايا الخاصة بالصم التركيز علي المسؤولية الاجتماعية وليس علي تغيير الفرد نفسه ومن هنا تبرز أهمية الإرتقاء بفكرة الروابط الاجتماعية بين الصم ورفض الوصمة بالاعاقة .

وفي نفس الساق يشير Matkin (٢٠٠٢) أن المعاقين سمعيا يعانون من سوء التكيف مع من حولهم بدرجة كبيرة، وأنهم اقل نضجا من الناحية الاجتماعية، منعزلين ومنغلقين على أنفسهم، ولديهم مشكلات في التكيف والتفاعل مع الآخرين، واقل توازنا في انفعالاتهم وأكثر عزلة من السامعين، وأنهم اشد من غيرهم إحساسا بالقلق، كما أنهم يميلون إلى العزلة والانطواء والانسحاب من المجتمع ويعانون من انخفاض في مستوى النضج الاجتماعي ويشعرون بالنقص ويقللون من قيمة ذواتهم وأنهم اقل في تحمل المسؤولية واقل قدرة على إبداء الرأي واقل قدرة على إقامة علاقات اجتماعية .

كما يؤكد يوسف (٢٠٠٨) في دراسة تهدف إلي مقارنة للحس بالمسؤولية الاجتماعية لدي الصم والعاديين إلي إنخفاض المسؤولية الاجتماعية لدي الاطفال الصم مقارنة

بالعاديين وتوصي الدراسة بعمل برامج لتنمية المسؤولية الاجتماعية لديهم حتي الارتقاء بهم واندماجهم في المجتمع .

وهذا ما أوضحة أحمد (٢٠٢٠) في دراسة بعنوان تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حيث أكد علي ضرورة صياغة مقترحات لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ورفع مستوي رضا هؤلاء الطلاب حول مسؤولية الجامعة لديهم .

وفي نفس الساق يشير Alremawi (٢٠٢٢) في دراسة بعنوان فاعلية تأثير الإرشاد الجماعي في تطوير المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب المعاقين سمعيا أنه يظهر التحسن في المسؤولية الاجتماعية بسبب تدريب الطلاب ذوي ضعاف السمع علي بعض جوانب المسؤولية الاجتماعية ، عن طريق برنامج ومرتب واستخدام المنطق في تقديم الجلسات .

وبإستعراض الدراسات السابقة المشار إليها والتي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية فإن أغلب الدراسات كانت بعيدة عن المعاقين سمعيا بصفة عامة والصم بصفة خاصة . وقد تعمق لدي الباحث الاحساس بالمشكلة أثناء عمله كمسؤول عن التدريب الميداني بقسم الاعاقة السمعية والبصرية بكلية التربية الخاصة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا عندما كان يتابع المشرفين والطلاب الصم حيث وجد الباحث أن هؤلاء الطلاب يعانون من فقدان في الثقة بالنفس وتدني للمسؤولية الاجتماعية والعزلة الاجتماعية ، وبناء علي ذلك قام الباحث بالعمل علي تحسين المسؤولية الاجتماعية لدي هؤلاء الطلاب من خلال تصميم برنامج تدريبي مبني علي أسس علمية .

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي في تحسين المسؤولية الإجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية ؟

ويتفرع من السؤال الاتي عدة تساؤلات فرعية:

١- هل توجد فروق دالة إحصائيا ونسبة تحسن بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي عينة الدراسة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية علي مقياس المسؤولية الاجتماعية بين التطبيقين الاول والتتبعي بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج ؟ .

<u>أهداف الدراسة</u>:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

١- تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الصم في المرحلة الثانوية ، من خلال برنامج تدريبي أعد خصيصا لذلك.

٢- التحقق من فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة.

٣- التعرف على مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي في تحسين المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة بعد انتهاء الجلسات التدريبية ، وخلال فترة المتابعة (شهرين من نهاية البرنامج التدريبي).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

١- تستمد البحث الحالي أهميته من خلال إهتمامه بموضوعاً حيوياً وفعالاً وهو المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب الصم في المرحلة الثانوية ، لما لهذة المرحلة من أهمية كبري في تحمل مسئولية أنفسهم كما أن شعور هؤلاء الطلاب بالمسئولية الاجتماعية ها يكون بمثابة دافع إيجابي قوي للانطلاق والمشاركة الايجابية في المجتمع .

٢- تظهر أهمية الدراسة في تناولها قضية مهمة وهي المسؤولية الاجتماعية التي يترتب عليها أفعال وممارسات وسلوكيات إيجابية داخل المجتمع ومن الضروري أن تظهر هذة السلوكيات لدي الطلاب الصم في المرحل الثانوية ، كما يترتب عليها سلباً سلوك لا اجتماعي يتشكل بأشكال العنف والعدوانية التي تظهر بصورة ملحوظة لدي هؤلاء الطلاب .

٣- لم يأخذ هذا الموضوع في حدود علم الباحث حظه من الدراسة البحثية، لاسيما في مال التطورات الحديثة والمستجدات العادية حول تنمية المسؤولية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وبالتحديد المعاقين سمعيا وطريقتها العمل مع الأفراد والأسر.

٤- ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة من ضعف مستوى المسئولية الاجتماعية لدي الصم وضعاف السمع وضرورة العمل على تنميتها .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تقديم أداة لقياس مستوي المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية .

٢- تقديم برنامج تدريبي لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية .

مصطلحات الدراسة:

١- المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility "

يعرفها الباحث بأنها مسؤولية الطالب الأصم في المرحلة الثانوية عن ذاته ومحاولتة لحل مشاكله التي تواجهه والمشاركه في حل مشكلات المجتمع وتعزيز الأخلاق الحميدة وتنميتها وتعزيز تطبيقاها في الوطن

وتعرف الباحث اجرائيا : بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الاصم في المرحلة الثانوية علي مقياس المسؤولية الاجتماعية .

٢- الصم Deaf :

هم الأفراد الذين يكون مستوى الفقدان السمعي لديهم (٧٠) ديسبل أو أكثر، ويسبب هذا الفقد للصم من سعوبة في فهم الكلام من خلال الأذن وحدها، سواء باستعمال السماعة الطبية أو بدونها (Moores, ٢٠٠١).

إجرائياً: الطلاب الصم في المرحلة الثانوية، والذي يكون مستوى الفقدان السمعي لديهن (٧٠) ديسبل أو أكثر، وتكون لغة الإشارة هي طريقة التواصل الأبرز لديهم .

٣- المرحلة الثانوية : ويعرفهم الباحث بأنهم طلاب المدارس الثانوية العامة الذكور والذي تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (١٨.٥-٢١) عام بمتوسط قدره (١٩.٧٠) سنه.

محددات البحث :

الحد المكاني: مدرسة الأمل بميدان لبنان للصم

الحد الزماني: تم تطبيق البرنامج في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٢م

الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من الطلاب الصم في المرحلة الثانوية عددها (٧) طلاب من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (18.5-21) عام بمتوسط قدره (١٩.٧٠) سنه

اجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث تم اختيار التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة والقياس القبلي لهذه المجموعة التجريبية، تم تعريضها لخبرات البرنامج ، ثم إجراء المقياس البعدي.

ثانيا: عينة الدراسة

١- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة الدراسة الحالية، وذلك بغرض التحقق من كفاءة الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة، مع مراعاة لبعض الجوانب الإجرائية عند تطبيق هذه الأدوات على العينة الأساسية حيث بلغ حجم العينة الاستطلاعية (٣٠) طالب من الطلاب المراهقين الصم في المرحلة الثانوية .

- عينة الدراسة موضع العلاج: اشتملت عينه الدراسة على (٧) طلاب من الطلاب الصم في المرحلة الثانوية وهم الذين مثلوا عينة الطلاب ذوي المسؤولية الاجتماعية المنخفض

ثالثا: أدوات الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد الأدوات الأتية:

١- مقياس المسؤولية الإجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية **(إعداد الباحث).**

٢- البرنامج التدريبي لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية **(إعداد الباحث)** .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

أولا : الاطار النظري : - :

المسؤوليه الاجتماعية:

أصبح مفهوم المسؤولية الاجتماعية أصبح يتردد على مسامعنا كثيرا في السنوات الاخيرة ، وكثيرا ما يُطرق هذا المفهوم أيضا في المدارس والشركات والمجتمعات و بكافة وسائل الاعلام ومفهوم المسؤولية الاجتماعية أعمق وأشمل من كوّنه القيام بأعمال تطوعية أو مساعدة الآخرين ولذا ينبغي علينا توضيح ماهية المسؤولية الإجتماعية ، لترسيخ هذا المفهوم لدى أفراد المجتمع.

ويوضح Alremawi (٢٠٢٢) أن المسؤولية الاجتماعية تختلف باختلاف الثقافات والمجتمعات وأيدلوجيتها، والشعور بالمسؤولية الإجتماعية يمكن عن طريقها إعداد طالب ناجح في العمل وقادر علي مواجهة المستقبل ، لذا يجب تشجيع وحث الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة على المشاركة في مختلف الأنشطة بحيث يتم تدريبهم على تحمل المسؤولية الاجتماعية بكافة أشكالها. كذلك يجب التأكيد على أهمية دراسة المسؤولية الاجتماعية وإدارة الوقت لأنها تعتبر نقطة التقاء بين النظرية والتطبيق .

وللمسؤولية الاجتماعية مرادفات اصطلاحية متعددة، هي: الاهتمام الاجتماعي Social concern، والضمير الاجتماعي Social conscience، والمشاركة الاجتماعية Social involvement، والاستجابة الاجتماعية Social response (عن الموني والمعاني، ٢٠١٧) .

وتعرف Hellison (٢٠٠٦) المسؤولية الاجتماعية بأنها الالتزام بالقواعد الاجتماعية وتوقعات الدور، وترى أن المسئولية الاجتماعية يمكنها أن تسهم في عملية التعلم وتحقق قدراً أفضل في نتائج الأداء، بأن تعزز التفاعلات الإيجابية مع المعلمين والطلاب من خلال الدافعية عن طريق إمداد الدارسين بدوافع جديدة لتنمية المسؤولية لديهم .

كما يعرف جابر ومهدي (٢٠١١) المسؤولية الإجتماعية بأنها الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب ، والقدرة على أدائها في الحياه من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل الجامعة من أنشطة وبرامج مفيدة له، فهي إذن مسؤولية أفعال الفرد الصادرة منه تجاه الغير فيما يقوم به من تفاعل متبادل مع آلأخرين، وهي مسؤولية ذاتية تجاه الجماعة والمجتمع.

كما يشير Changiz (2013) بأن المسؤولية الاجتماعية تهدف للكمال الذي لا يمكن تحقيقه فهي هدف للتحسين المستمر، وهي عمل متميز وهي علاقات الإجراءات التنظيمية والقرارات نحو التأثير على إستمرارية المجتمع الإجتماعية والبيئية التي تعمل فيها ويضاف لمظاهر وسمات الفرد الذي لديه وعي مرتفع بالمسئولية الاجتماعية أن يكون أكثر إيجابية وتفاعلاً مع المجتمع الذي يعيش فيه، ولديه القدرة على التعامل مع الأزمات والتغيرات المفاجئة، ويمتلك استعداداً لمواجهة التحديات المحيطة به وبمجتمعه، إضافة لرؤيته الناقدة لكل ما يحيط به من أحداث وما يغزو مجتمعه من ثقافات، بجانب امتلاكه روح المبادرة والعمل الجماعي، مع حرصه على التطوع في ضوء ما يمتلكه من مؤهلات ومهارات .

خصائص المسئولية الاجتماعية :

يشير فهمي (٢٠١٥) إن المسؤولية الاجتماعية للفرد تعكس توازنا بين التكوين البيولوجي والتكوين الاجتماعي للإنسان، بمعنى: أن الإنسان مؤهل لأن يتحمل المسؤولية الاجتماعية، واستنادا إلى هذا البعد الفطري في الإنسان، فإنه يكتسب مسؤولياته الاجتماعية من خلال التنشئة الاجتماعية، ومؤسساتها المختلفة، وتختلف المسؤولية الاجتماعية وفقا لتباين المتغيرات الاجتماعية للفرد، كما تتميز بالتوازن بين الحقوق والواجبات، ويعد الوازع الأخلاقي إحدى الخصائص الأساسية للمسؤولية الاجتماعية، فسلوك الفرد والأدوار التي يؤديها في مختلف المجالات الاجتماعية، تكون موجهة بثلاثة أبعاد أساسية: (أ) منظومة القيم كموجهات ثقافية. (ب) وضميره الداخلي. (ج) وصيغة التوقعات المتداخلة

كما يرى غانم والقليوبي (٢٠١٠) أن من مظاهر وسمات الأفراد ذوي المسئولية الاجتماعية: أن الفرد المسئول يتسم بالمظاهر التالية: التمتع بالثقة في النفس وفي الآخرين، كما يحظى بثقة الآخرين فيه. النضج الانفعالي والتفكير والتحليل المنطقي للأحداث المحيطة به. التمتع بقدر مناسب من الموضوعية والحيادية في أحكامه على نفسه وعلى الآخرين وعلى الأحداث المحيطة. الالتزام بوعوده والسعي بجدية إلى تحقيقها. التواضع ودمائة الخلق والشفافية.

و يوضح عواد (٢٠١٠) أن المسؤولية الاجتماعية تركز بشكل عام علي تسعة مبادئ رئيسية :

المبدأ الأول: الحماية وإعادة الإصلاح البيئي :(Environmental Restoration) حماية البيئة من الأخطار من جميع الجوانب، وبخاصة ما يتعلق منها بالتلوث أو ما يطلق عليه الإصلاح البيئي

المبدأ الثاني: القيم والأخلاقيات :(Ethics) تعتبر صمام الأمان للإستثمارين المادي، والبشري، إذ من خلال هذا المبدأ تعمل المنظمة على تطوير المواصفات والممارسات الأخلاقية الخاصة وتنفيذها بكادر المنظمة وأصحاب الحق والمصلحة .

المبدأ الثالث: المساءلة والمحاسبية :(Accountability) وهذا يتطلب إبداء الرغبة الحقيقية في الإفصاح عن المعلومات والأنشطة الخاصة بالمنظمة بطرق متعددة وبفترات زمنية لأصحاب الشأن لإتخاذ القرارات

المبدأ الرابع: تقوية السلطات وتعزيزها :(Empowerment) ويتحقق ذلك من خلال الشراكة المتوازنة ما بين القطاعين العام والخاص وبما فيه مصلحة المجتمع وأمنه واستقراره.

المبدأ الخامس: الأداء المالي والنتائج (Financial Performance and Results):من خلال توفير رواتب عالية وأخرى تقاعدية وترقيات وفرص مبنية على التنافس القائم على حسن الأداء.

المبدأ السادس : مواصفات موقع العمل :(Workplace Standards) وربطها بإدارة الموارد البشرية وتطوير الكادر المدرب بحسب الإحتياجات المهنية العصرية الحديثة، وتوفير البيئة المهنية السليمة التي يؤدي فيها الموظفون أعمالهم على أكمل وجه

المبدأ السابع: العلاقات التعاونية :(Collaborative Relationships) المبنية على العدالة والأمانة مع شركاء العمل والمهمات والأنشلة والفئة المستهدفة من ثمرة الجهود المبذولة أيضا.

المبدأ الثامن: المنتجات ذات الجودة والخدمات عالية المستوى (Quality Products & Services) بحيث تستجيب لإحتياجات المجتمع المختلفة، مستثمرة بذلك كل عناصر الكفاية التي يمكن توظيفها، بما يولد لديها خصائص مقتدرة على التنافس الشريف

المينا التاسع :الارتباط المجتمعي (Community Involvement): من خلال التأكيد علي التواصل الوثيق مع المجتمع ومؤسساته المختلفة، بحيث تتميز عمليتا الاتصال والتواصل بالحساسية المسؤولة مجتمعيا تجاه ثقافة المجتمع وإحتياجاته.

مظاهر الخلل في المسؤولية الاجتماعية : يشير القاسم (٢٠٠٨) أن من مظاهر الخلل في المسؤولية الاجتماعية ١- التشكك: وهو توجس وتردد في تفسير الأحداث والظواهر، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء، وهو دليل على فوضى الاختيار، ووهن الإلزام، وتزعزع الثقة.

١- التفكك: ويتجلى هذا التفكك الاجتماعي فيها يقع بين الأفراد من تنازع وتفرق، وهذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام .

٢- السلب الغائب: وهو موقف يغلب عليه التراجع والانحدار والتخلي عن المسؤولية تجاه الحياة وبارئها، والإحساس بلا معنى بالضياع والإحباط، كا يغيب معه الإحساس بالواجب وإلزامه.

٣- الفرار من المسؤولية: وهو التخلي عن المسؤولية وإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد عن احتمال أعبائها.

النظريات المفسرة للمسؤولية الاجتماعية:

. نظريـة آدلر : الفرد لا يمكن أن يعيش حياته بأمـان مـع مجتمعه من أجل خدمة الكل وهو خارج إطار الجماعة وهذا يتطلب أن يشعر كل فرد من أفراد المجتمع بأنه جزء مهم من هذا المجتمع ومن خلال هذا الشعور المتبادل تتحقق مسؤوليته تجاه مجتمعه ومسؤولية المجتمع في رعاية أبنائه .

- نظرية باندورا: فسرت نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا سلوك الفرد على أساس مشاهدة النموذج ومراقبة الأفعال عنه، ثم تقليده على شرط أن يكون النموذج على قدر من القبول والجاذبية.
- نظرية سترونج : ربط بين تنمية المسؤولية الاجتماعية وامتلاك الفرد لمهارات محددة فضلاً عن قدرته في التأثير على الآخرين وخبراته الواسعة وقوة شخصيته.

. نظرية سوليفيان: يرى أن الإنسان مخلوق واع وأن أساس فكرة المرء عن نفسه مبنية على أساس علاقته بآخرين فهو يؤثر فيهم ومتأثر بهم وأن العزلة عنهم سببها عدم الشعور بالأمان والذي يعد أحد مؤشرات نقص المسؤولية الاجتماعية.

- نظرية روجرز: فقد تناول النظرية العالقة بين الفرد والمجتمع وذلك عن طريق ثقتها بالفرد وبدوافعه وقدراته وشعوره بالمسؤولية لفهم نفسه والمجتمع الذي يحيط به وأن غاية النمو النفسي والتطور والاجتماعي إنتاج فرد متكامل الوظائف النفسية. (باقر، ٢٠١٢م) .

ثانيا : الدراسات السابقة :

دراسات تناولت المسؤولية الاجتماعية عند الصم :

- **دراسة(١) Alremawi (٢٠٢٢)** : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشاد واقعي لتطوير تحمل المسؤولية بين عينة من الطلاب ضعاف السمع. وتكونت العينة من ٢٦ طالباً ضعيف السمع. للتحقق من فعالية البرنامج ، تم توزيع المشاركين عشوائياً بالتساوي إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ١٣ ذكور والطالبات اللائي خضعن للبرنامج الواقعي و ١٣ طالبة ضمن المجموعة الضابطة لم يخضعن لبرنامج الإرشاد. وأشارت النتائج إلى أن تحسن مستوى تحمل المسؤولية تجاه الطلاب ضعاف السمع ، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء الاختبار البعدي درجات المشاركين في المجموعتين التجريبية والضابطة في تحمل المسؤولية لصالح الطلاب المجموعة التجريبية بسبب برنامج الإرشاد.

- **دراسة (2) دراسة أحمد (٢٠٢٠)** : هدف البحث إلى تحديد واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتحديد فهم الجامعات لدورها اتجاههم، ومستوى إدراكهم لاحتياجاتهم، والاهتمام بتخفيف مشكلاتهم، وطريقة مشاركتهم في الأنشطة وإشباع احتياجاتهم الفردية لكل منهم؛ وهذه كمؤشرات للمسؤولية الاجتماعية، وينتمي هذا البحث إلى البحوث الوصفية التحليلية معتمدا في ذلك على منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة لقيادات الجامعة ومنسوبيها من أعضاء هيئة التدريس، والمسح الاجتماعي الشامل للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة حائل وتكونت العينة من (٦٨ من القيادات،٩١ من منسوبي أعضاء هيئة التدريس، ٢٨ من الطلاب ذوي

الاحتياجات الخاصة منها سمعي وبصري وحركي ومتعدد إعاقة)، وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية أن هناك تباين في مستوى المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على مختلف أبعاد المقياس من حيث خدمات الجامعة لهم في مختلف وحداتها. وأوصى البحث بضرورة صياغة مقترحات لتنمية المسؤولية الاجتماعية، ورفع مستوى رضا الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة حول مسؤولية الجامعة اتجاههم.

- **دراسة(3)أبو ساكور (٢٠١٤)** :هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وفقا لعدة متغيرات هي: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ومستوى المدرسة، والتأهيل التربوي). اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (١٩٣) مديرا ومديرة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل ، وأشارت نتائج الدراسة أن للإدارات المدرسية دورا مرتفعا في تنمية المسئولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل، وجاء ترتيب مجالات الدراسة تنازليا: (المسؤولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الجماعية، والمسؤولية الذاتية (الشخصية، والمسؤولية الوطنية). وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغيرات: سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتأهيل التربوي. في حين تبين وجرد فروق ذات دلالة إحصائية في

دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الاجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل تعزى لمتغيرات: الجنس ومستوى المدرسة.

- **دراسة (4) Goele Bossaert (٢٠١٣)**: هدفت الدراسة إلي دراسة مستوي المسؤولية الاجتماعية للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في الصف السابع (بلجيكا). وتم تقييم المسؤولية الاجتماعية (أي التفاعلات الاجتماعية ، وقبول الأقران ، والصداقات ، ومفهوم الذات الاجتماعي) وتكونت عينة الدراسة من ٨٦ طالبًا يعانون من اضطراب طيف التوحد (ASD) ، و ٦١ طالبًا من ذوي الإعاقات الحركية و / أو السمعية حصل طلاب الصف السابع الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد على درجات أقل تفضيلاً على الإطلاق في المسؤولية الاجتماعية وواجهوا صعوبات إجتماعية في الاندماج مع المجتمع كما سجلت الفتيات الاعاقات الحسية (السمعي) علي درجات أقل تفضيلاً في بعض جوانب المسؤولية الاجتماعية كمفهوم الذات والتفاعلات الاجتماعية مما كان متوقعًا منهن عادةً الأقران.

- **دراسة (5) يوسف (٢٠٠٨)** : هدفت الدراسة إلي المقارنة بين الأطفال الصم والعاديين في مستوي المسؤولية الاجتماعية وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) تلميذاً قسمت إلى مجموعتين، الأولى من (٣٠) تلميذاً من الأطفال الصم؛ تم اختيارها من مدرسة الصم والبكم بمدينة حماه لما لهذه المدرسة من سمعة إيجابية على مستوى القطر، وتكونت المجموعة الثانية من (٣٠) تلميذاً من الأطفال العاديين اختيروا من عشر مدارس ابتدائية في مدينة حماه. وتوصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العاديين والصم في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة لصالح العاديين.٢. وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين الذكور العاديين والذكور الصم في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة لصالح العاديين.٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإناث العاديات والإناث الصم في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة لصالح الإناث العاديات.٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور العاديين والإناث العاديات في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة لصالح الإناث، ويبدو أكثر وضوحا على بعد التعاطف.٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور الصم والإناث الصم في المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الثلاثة لصالح الإناث، ويبدو أكثر وضوحاً على بعد التعاطف.

فروض الدراسة : -

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المسؤولية الاجتماعية عند التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق التتبعي .

ثالثا: أدوات الدراسة:

- **مقياس المسؤولية الاجتماعية : اعداد/ الباحث**

يهدف مقياس المسؤولية الاجتماعية إلى الحصول على تقدير كمي لمستوى المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية وذلك بما يتناسب مع سمات المرحلة العمرية التي ينتمون إليها، وذلك من خلال الإجابة عن العبارات التي يتضمنها المقياس، والتي تقيس مستوي المسؤولية الاجتماعية لهم. ومن الأسباب

التي دفعت الباحث لتصميم مقياس المسؤولية الاجتماعية وعدم الاستعانة بأحد المقاييس التي سبق إعدادها أن لا يوجد مقياس مصمم لهذة الفئة لأن معظم المقاييس مصممة للتطبيق على الأفراد العاديين، ، وكل ذلك يؤثر في صدق النتائج، ما دفع الباحث إلى تصميم مقياس جديد لقياس المسؤولية الاجتماعية يتناول مهارات المسؤولية الاجتماعية التي تخدم تلك الفئة ، وأن تكون مفرداته متوائمة مع تلك الفئة ، مع سمات المرحلة العمرية لعينة الدراسة .

خطوات إعداد المقياس :

أ- إجراء دراسة مسحية في حدود ما توافر للباحث الاطلاع عليه من مهارات المسؤولية الاجتماعية من المصادر العربية والأجنبية، للوصول إلى مفهوم واضح للمسؤولية الاجتماعية ، وتحديد أبعاده، والاطلاع على المقاييس والاختبارات المتاحة في هذا المجال لدراستها ومعرفة كيفية تصميمها والاستفادة منها.

ب- تحديد مكونات المقياس بناء على ما سبق استطاع الباحث من وضع تعريف المسؤولية الاجتماعية ، وكذلك تعريف مكوناتها ، وذلك على النحو التالي:

١- المسؤولية الذاتية (الشخصية): وهي مسؤولية الطلاب الصم عن ذاتهم ليصبحوا قادرين علي اتخاذ قراراتهم وينمو لديهم روح المحبة والتعاون .
٢- المسؤولية نحو الاسرة والمجتمع :وهو أن يكون الطلاب الصم علي وعي بتوعيه بما يدور في أسرته من أحداث واحترام التقاليد في المجتمع عائلته وعمله،وحذار من التواكل واللامبالاة والانطواء .
٣- المسؤولية الاخلاقية : هي التزام الطلاب الصم بالقيم النبيلة و وتَحَلِّيه بالأخلاق الفاضلة والآداب المشروعة .

٤- المسؤولية الوطنية : هي كل ما يقوم به الفرد من أعمال تجاه وطنه، حيث أن المسؤولية الوطنية هنا تعني الإنتماء إلى الوطن ، وحبه ، والإخلاص له، وحمايته وتأمين سلامة أراضيه.

١-وصف المقياس: تكون المقياس من (٤٥) عباره موزعه علي (٤) أبعاد حيث قام الباحث بالاطلاع علي بعض الدراسات السابقة والقراءات النظرية التي تناولت موضوع المسؤولية الاجتماعية بغرض الوقوف علي ما تم انجازه في هذا المجال والوصول إلي الجوانب والابعاد التي يمكن أن يتضمنها المقياس : ومن أهم المقاييس التي استعان بها الباحث واستفاد منها مقياس شويدج (٢٠١٦) ومقياس جرار (٢٠١٧) ومقياس الرشود (٢٠١٥) ومقياس محمد (٢٠١٣) ومقياس أبو حماد (٢٠١١) ومقياس الصمادي (٢٠٠٧) ويتكون المقياس من الأبعاد الأتية:

أ-**المسؤولية الذاتية (الشخصية)** :ويتكون من ١٤ عبارة.

ب – **المسؤولية نحو الاسرة والمجتمع** : ويتكون من ١٢ عبارة.

ج-**المسؤولية الأخلاقية** : ويتكون من١٢ عبارة .

د- **المسئولية الوطنية** : وتضم ١٠ عبارات .

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وعددها (٣٠) طالب من طلاب مدرسة الأمل للصم بميدان لبنان وذلك بهدف تقدير الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) للمقياس وذلك كما يلي: -

أولا: صدق مقياس المسؤولية الإجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية:

١-صدق المحكمين:

عرض المقياس على مجموعه من المحكمين من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة بلغ عددهم (١٠) وذلك للتعرف علي مدي مناسبة العبارات للتعبير مقياس المسؤولية

الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية وكذلك التعرف على مدى صحة صياغة العبارات، وهناك عبارات يمكن إضافتها أو حذفها وكانت نسب الاتفاق على مناسبة جميع العبارات ، لا تقل عن (٨٧ %) وأعيد صياغة بعض العبارات.

٢-صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

تم إجراء الاتساق الداخلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية وذلك من خلال حساب قيمة معامل ارتباط كل مفردة من مفردات المقياس بالدرجة الكلية له، وذلك على النحو التالي:

جدول (١)

معامل ارتباط كل مفرده من مفردات المقياس بالدرجة الكلية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	0.922**	١٨	.922**	٣٥	.924**
٢	.924**	١٩	.924**	٣٦	0.927**
٣	.٣٩٣*	٢٠	.922**	٣٧	0.367*
٤	0.923**	٢١	.923**	٣٨	0.925**
٥	0.922**	٢٢	.٨٨٣**	٣٩	-
٦	.922**	٢٣	.٨٨١**	٤٠	.٨٨٧**
٧	.922**	٢٤	.٨٨١**	٤١	.٨٨٨**
٨	0.922**	٢٥	.٨٨١**	٤٢	.٣٦٣*
٩	0.920**	٢٦	.٨٨٧**	43	.٨٨١**
١٠	.921**	٢٧	.٨٨٧**	44	.٨٨١**
١١	.٨٨٧**	٢٨	.٨٨٨**	45	.٨٨١**
١٢	.922**	٢٩	.٨٨٨**	46	0.922**

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١٣	*٠.٣٨٣	٣٠	–	47	**0.924
١٤	*٠.٤٦٣	٣١	**٠.923		
١٥	**٠.922	٣٢	**0.923		
١٦	**٠.923	٣٣	**0.934		
١٧	**٠.922	٣٤	*٠.367		

* دالة عند ٠.٠٥ ** دالة عند ٠.٠١

تبين النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المفردات (٣٠، ٣٩) غير مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ومن ثم يمكن حذف هذه المفردات. ليصبح المقياس مكون من (٤٥) مفردة جميعها ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس وقيمة معامل الارتباط ٠.٠١ كما هو موضح بالجدول السابق

ثانيا: تم حساب ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية :

ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس الأبعاد الفرعية لمقياس المسؤولية الإجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية عن طريق معامل ألفا كرو نباخ Alpha-Cronbach :

جدول (٢) يوضح ثبات مقياس الابعاد الفرعية لمقياس المسؤولية الاجتماعية

م	الابعاد الفرعية	عـــــدد العبارات	معامل ألف كرو نباخ للثبات
١	المسؤولية الذاتية (الشخصية)	١٤	,953
٢	المسؤولية نحو الاسرة والمجتمع	١٢	,٩٣٣
٣	المسؤولية الأخلاقية	١٢	,٩٥٥
٤	المسئولية الوطنية	١٠	,937

البرنامج التدريبي :

قام الباحث بإعداد البرنامج الخاص بالمسؤولية الاجتماعية بأبعاده الأربعة للطلاب الصم في المرحلة الثانوية وفيما يلي أهم ملامح هذا البرنامج

التعريف بالبرنامج :

يقدم هذا البرنامج للطلاب الصم في المرحلة الثانوية بتنمية كل من :

١- المسؤولية الذاتية (الشخصية) : ومن خلالها ينمي للطالب الاصم مهارة الاعتماد علي النفس وهذا كان ملحوظ لعين الدراسة كذلك إتخاذ القرار وروح المحبة والتعاون .

٢- المسؤولية نحو الاسرة والمجتمع : ومن خلالها ينمي للطالب الاصم مهارة التواصل مع زملائة مع العاديين والاندماج معهم والالتزام بإنجاز الواجبات المنزلية في وقتها المحدد والقدرة علي المشاركة في حل المشكلات .

٣- المسؤولية الاخلاقية: ومن خلالها ينمي للطالب الاصم القيم الاخلاقية والوازع الديني لديه .

٤- المسؤولية الوطنية :ومن خلالها ينمي للطالب الاصم تنمية الانتماء للوطن والمشاركة الفعالة في المناسبات الوطنية

الهدف العام للبرنامج :

يتضمن البرنامج المعد في هذة الدراسة المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية بأبعادة الاربعة: المسؤولية الذاتية (الشخصية)، والمسؤولية نحو الاسرة والمجتمع ،و المسؤولية الاخلاقية ، والمسؤولية الوطنية ومن المتوقع أن يحقق ما يلي :

١- تعريف الطلاب الصم في المرحلة الثانوية بمفهوم المسؤولية الاجتماعية وأهميتها في المجتمع

٢- تنمية مهارة الاعتماد علي النفس والقدرة علي إتخاذ القرار لدي هؤلاء الطلاب .

٣- تنمية مهارة إدارة الوقت لدي هؤلاء الطلاب .

٤- تنمية مهارة الاتصال والتواصل معا مع ما يحيط بهم .

٥- تنمية مهارة المشاركة المجتمعية وتقديم العون عندما يطلب منه .

٦- تنمية شعور الولاء والانتماء للوطن .

محتوي البرنامج : يتكون البرنامج المستخدم لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية (العينة التجريبية) ٢٤ جلسة بواقع ٣ حصص (جلسات) أسبوعيا ومدة الجلسة (٤٥) دقيقة وأحيانا تصل إلي ٦٠ دقيقه .

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

١- تبادل الادوار ٢- النمذجة ٣- التغذية الراجعة ٤- المحاضرة والمناقشة ٥- العصف الذهني ٦- تعديل الافكار ٧- المناظرة 8- الواجب المنزلي ٩- التعزيز .

جدول (٣) ملخص جلسات البرنامج التدريبي لتحسين المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة	الادوات المستخدمة	زمن الجلسة	ملاحظات
١	التعارف وبناء العلاقات بين أفراد العينة	تحقيق جو من الالفة بين الباحث وأفراد العينة	المناقشة والحوار		٤٥ دقيقة	استخدم الباحث معززات أثناء الجلسة
٢	التعريف بالبرنامج التدريبي وخطة سير الجلسات	- مناقشة الطلاب الصم حول البرنامج ومواعيد الجلسات - الإتفاق علي قواعد الجلسات وحترام الرأي الاخر	- المناقشة والحوار - التغذية الراجعة - التعزيز	- ورق مو ضو ع فيها تعري ف المس ؤولية الاجت ماعي ة وأنوا عها وما يتم أثناء الجل سات	٤٥دقيقة	- استخدم الباحث المعززا ت أثناء الجلسا ت
٤،٣	- المسؤولي	- التعريف	- المناقش	- ورق	- ٤٥+	- الحصة

	ة الذاتية (الشخصية)	بالمسؤولية الذاتية (الشخصية) - التدريب علي الثقة بالنفس (التعرف علي الثقة بالنفس وصفات الشخص الواثق من نفسه وعرض نماذج للواثقين من أنفسهم	ة والحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة - المناظرة	– بروجكتور – أفلام كرتون –	٢٠	الرابعة +الفسحة
٦،٥	- المسؤولية الذاتية (الشخصية)	- تحقيق التعاون بين الطلاب الصم في أكثر من	- المناقشة والحوار - لعب الدور - العصف	- ورق – بروجكتور – أفلام كرتو	٢٠+٤٥	- الحصة الرابعة +الفسحة - (استخدم الباحث

		نشاط وتقبل كل منهم رأي الاخر في إتخاذ حلول للمشاكل التي تواجههم	- الذهني النمذجة - الواجب المنزلي	ن – أقلام		المعززات)
٨،٧	- المسؤولية الذاتية (الشخصية)	- تنمية مهارة إدارة الوقت (التعرف علي أهمية الوقت وكيفية إستثماره والاستذكار الجيد)	- المناقشة والحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة - الواجب المنزلي	ورق – بروجوكتور – أفلام كرتون – أقلام	٤٥+٢٠	- الحصة الرابعة +الفسحة (استخدم الباحث المعززات)
١٠،٩	- المسؤولية تجاه الاسرة والمجتمع	- إكساب الطالب الصم القدرة علي	- المناقشة والحوار - لعب الدور	ورق – بروجوكتور – أفلام كرتون – أقلام	٤٥+٢٠	- الحصة الرابعة +الفسحة (استخدم

		إتخاذ القرار (تعليم الطلاب إتخاذ القرار وعرض نماذج في إتخاذ القرار)	- العصف الذهني - النمذجة - المناظرة - الواجب المنزلي			الباحث المعززات)
١٢،١١،١٣	المسؤولية تجاه الاسرة والمجتمع	- تنمية التواصل بين الطلاب الصم مع غيرهم من العاديين - تنمية القيم الأسرية	- المناقشة والحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة - الواجب المنزلي	ورق – بروجوكتور – أفلام كرتون – أقلام	٤٥+٢٠	- الحصة الرابعة +الفسحة (استخدم الباحث المعززات)
١٤،15	مراجعة علي المسؤولية الذاتية والمسؤولية تجاه الاسرة والمجتمع	- التأكد من إسباب الطلاب الصم المهارات	- التغذية الراجعة - الحوار والمناقشة - النمذجة	ورق – بروجوكتور – أقلام	٤٥ دقيقة	- استخدم الباحث المعززات عندما كان هناك

		المرجوه من البرنامج في الجلسات				تجاوب من الطلاب في الرد علي الاسئلة الموجهه إليهم
١٦،١٧،١٨	المسؤولية الاخلاقية	- فهم القيم الدينية - معرفة القيم النبيلة التي ينبغي أن تتوفر في كل فرد - الإصلاح بين الناس - عرض نماذج صالحة في المجتمع	- المناقشة والحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة - تعديل الافكار - الواجب المنزلي	ورق – بروجوكتور – أفلام كرتون – أقلام	٤٥+٢٠	- الحصة الرابعة والفسحة - كان الطلاب في هذة الجلسة علي درجة عالية من الاهتمام والجدية في الحضور
١٩،٢٠،٢١	المسؤولية الوطنية	- تعريف الأعضا	- المناقشة	أقلام – ورق –	٤٥دقيقة	

		ء بمفهوم الولاء والانتماء وأمثلة له - تنمية المشاركة الايجابية في المناسبات القومية - تنمية المشاركة في الانتخابات (مجلس الشيوخ – الشعب – المحليات)	والحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة - الواجب المنزلي	بروجوكتور – أفلام كرتون		
٢٢،٢٣	ماذا إستفدت من التدريب	- مناقشت الطلاب الصم (عينة	- المناقشة والحوار - لعب	أقلام – ورق – بروجوكتور – أفلام		

		الدراسة في كل الجلسات التي تمت ومدي الاستفادة منها	- الدور - العصف الذهني - النمذجة	كرتون		
٢٤	ماذا إستفدت من التدريب (تقييم ومتابعة) بعد شهرين من البرنامج	- مناقشات الطلاب الصم (عينة الدراسة) في كل الجلسات التي تمت ومدي الاستفادة منها	- المناقشة والحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة -	أقلام – ورق – بروجوكتور – أفلام كرتون	٤٥ دقيقة	تطبيق الاختبار التتبعي

نتائج الدراسة: –

أولاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات:

١- استخدم الباحث: برنامج الرزم الإحصائية SPSS V.18 فى التوصل إلى النتائج بالأساليب الإحصائية الآتية

٢- اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب الدرجات المرتبطة Wilcoxon Signed Ranks Test، لحساب الفرق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة.

٣- معامل الإرتباط لبيرسون Pearsom Correlations لدراسة العلاقة بين درجات أفراد عينة البحث .

نتائج الدراسة: -

ينص الفرض الأول على أنه : " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعي لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية "، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول ( ) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (٤): دلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية

المتغير	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مقياس المسؤولية الاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٣٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١
	الموجبة	٧	٤,٠٠	٢٨,٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (٤) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب الأطفال بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على الدرجة الكلية مقياس المسؤولية الاجتماعي لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية في اتجاه القياس البعدى، مما يعنى تحسن درجات أطفل المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

الفرض الثاني:

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجوعة التجريبية في القياسين البَعدي والتتبعي على مقياس المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية

ولتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد دلالة الفروق بين التطبيقين البعدي والتتبعي، وفيما يلي نتائج هذا الاختبار:

جدول (٥)

نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية

المتغيرات	القياس	نوع الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية على مقياس المسؤولية الاجتماعية	بعدي- تتبعي	سالبة	١	١.٧	١.٧	٠	غير دال
		موجبة	١	١.٧	١.٧		
		متعادلة	٥				

تظهر النتائج بالجدول رقم (٥) وجود فروق غير دالة بين التطبيقين البعدي والتتبعي لنتائج طلاب المجموعة التجريبية، وهذا يؤكد أن مدى استمرارية البرنامج المقدم لأفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ولكن غير دالة لصالح التطبيق التتبعي فهذا يؤكد استمرار فاعلية البرنامج وهذا يؤكد أن فنيات البرنامج كانت ذات استمرارية نظراً لطبيعة هذه الفنيات والتي يستمر أثرها لمدة أطول.

مناقشة النتائج :

تشير نتائج الدراسة أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي على مقياس المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الصم في المرحلة الثانوية وهذا يعني أن البرنامج التدريبي أدي إلي تحسين المسؤولية الاجتماعية بشكل عام والتي تم إعداده بعد الاطلاع علي الدراسات العربية والاجنبية في مجال المسؤولية الاجتماعية ففي البعد الأول المسؤولية الذاتية (الشخصية) تبين أن أفراد المجموعة التجريبية كان لديهم عدم الثقة بالنفس ويعانون من الوحدة النفسية وإهدارهم للوقت مما دفع الباحث إلي تنمية هذة المهارات الضرورية التي من خلالها يتم تحسين المسؤولية الشخصية من خلال العديد من الجلسات التدريبية في تنمية هذة المهارات والتي تؤهلهم أن يكونوا مسؤولين عن أنفسهم حيث تم إختيار القصص التي تنمي الثقة بالنفس وأيضا القيام ببعض الانشطة الفنية والحركية واتسمت هذة الانشطة بالقدرة علي جذب الطلاب والاندماج مع الانشطة أثناء القيام بها كما وبعد هذة الجلسات قام الباحث بالتدريب علي مسؤولية أفعالهم وإختيار السلوك الصحيح . وتتفق نتائج هذة الدراسة مع دراسة العناني (٢٠٠٩) ومحمد (٢٠١٣) .

أما عن البعد الثاني المسؤولية نحو الاسرة والمجتمع حيث تم تبصير الطلاب بدوره داخل الاسرة والمجتمع كذلك كيفية القدرة علي إتخاذ القرارمن خلال تعرض الطالب للمشكلة ووضع قائمة بجميع الحلول الممكنة واختيار حل واحد من بين الحلول المقترحة وكان هناك بعض النصائح أثناء هذا النشاط منها تجنب إتخاذ القررات أثناء الغضب وأخذ الوقت الكافي لإتخاذ القرار .

كما أعطي الباحث العديد من المشاكل منها الحصول علي وظيفة ما (الايجابيات والسلبيات) وكيفية إختيار ما هو أفضل وقد تطرأالباحث والطلاب أثناء ذلك إلي مهارة إتخاذ القرار في اختيار المستقبل .

كان للبرنامج التدريبي دور في تنمية مهارة إدارة الوقت عن طريق تدريبة لوضع خطة زمنية لتنفيذ نشاط معين ومساعدته علي إنهاء النشاط في الوقت المحدد كذلك منحة الحرية في تحديد الوقت لتنفيذ النشاط .

أما عن تنمية التواصل فقد إهتم الباحث بالقيام بأنشطة لتنمية مهارة الانتباه والتواصل البصري عن طريق بعض من الأنشطة المعروفة مثل الرسم والتلوين فهي من المهارات التي تجعل الطالب فيما بعد يمتلك بعض المواهب المختلفة والمتميز ومشاركة الطالب في المسابقات المختلفة وذلك في المجالات المتنوعة مما يجعله يمتلك قدرة هائلة على التواصل مع الآخرين.

وقد إستخدم الباحث بطاقات العاب المهارات الاجتماعية تسمح للطالب بالاشتراك في أسئلة لمواقف يومية بشكل ممتع مع إثارة اهتمامه في الصور المعروضة؛ إذ تركز العاب المهارات الاجتماعية على مجموعة متنوعة من المهارات، مثل كيفية حل المشكلات وفهم المشاعر في أثناء التواصل، وعقد صداقات جديدة، والتعامل مع التنمر في المجتمع. وبناء الثقة والاحترام الذاتي، كما يتعلم الطلاب مهارات أخذ الدور في الحديث في أثناء إجراء المحادثة والاستماع الفعال للمتكلم .

وقد قام الباحث أيضا أثناء عمل أكثر من نشاط بمشاركة العاديين من زملائهم منها الانشطة الرياضة حيث كان لها دور في جذب الانتباة والإتصال ومشاركتهم إنفعاليا . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة Alremawi (٢٠٢٢)

وعن بعد المسؤولية الاخلاقية إتضح من خلال جلسات البرنامج التدريبي إقبال الطلاب الصم علي الجلسات والاهتمام بالحضور عن كل الجلسات السابقة واستعان الباحث بأفضل الطلاب خلقا وهذا بإجماع من الطلاب (العينة التجريبية) واستعان الباحث بالعديد من الفنيات مثل النمذجة ولعب الدور والاقتداء ببعض الشخصيات في المجتمع التي تتميز بالخلق الحسن .

أيضا استخدم الباحث فنية العصف الذهني حيث إستخدم بعض الصور لشخصيات مختلفة (شيخ مسجد – حرامي – غشاش – .....) وأخذ راي كل طلاب علي هذة الشخصيات وكان هناك من الباحث تغذية راجعة لكل طالب .

وقد تطرأ الباحث في هذا البعد أيضا إلي النواحي الايمانية والذهاب لدور العبادة (المسجد – الكنيسة) وضرورة الذهاب لدور العبادة لأنه حق واجب من حقوق الله تعالى على عباده وأعطي الباحث أمثلة علي حياة كثير من الاشخاص الذين أكدوا وحققوا ذاتهم وشعروا بالمسؤولية وأهميتها منذ صغر سنهم ويتفق ذلك مع دراسة شويدج (٢٠١٦) ودراسة الرشود (٢٠١٥) .

أما عن المسؤولية الوطنية فقد تبين أن أفراد المجموعة التجريبية لديهم نقص في المسؤولية الوطنية فلا يوجد أي إهتمام بمشاكل الوطن والاحداث التي تمر بها البلاد وأيضا لديهم نقص في المحافظة علي الممتلكات العامة التي توجد بالمدرسة (كالمقاعد – الشاشات .....)

وقد لخص الباحث المسؤولية الوطنية للطلاب في العديد من النقاط منها :محبة الوطن والانتماء إليه، والدورالإيجابي في المجتمع والمشاركة الفعلية في بناء الوطن وتطويره للأفضل وتغليب المصالح الوطنية على غيرها .كذلك المحافظة على المال العام والمكاسب المادية والثقافية للوطن، ومواجهة أعدائه: بالتأكيد إن

استعداد الفرد للدفاع عن وطنه وتقديم الغالي والرخيص في سبيله، يعد أحد أبرز المظاهر الوطنية التي تساهم في بناء الأوطان .

وقد شارك الطلاب الصم (العينة التجريبية) في العديد من المناسبات العامة (الوطنية) عن طريق لغة الاشارة .

توصيات الدراسة :

١- عمل دورات وبرامج تدريبية للمعلمين لإثراء قدراتهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الصم وضعاف السمع .

٢- الاهتمام بالانشطة التي تنمي الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية لدي المعاقين عقليا

٣- الاهتمام بالمسئولية الإجتماعية في المراحل الدراسية المختلفة.

٤- إتاحة الفرصة للطلبة الصم وضعاف السمع بممارسة الأنشطة المختلفة الفنية والحركية واثقافية من أجل زيادة تكيفهم السلوكي والاجتماعي خلال اليوم الدراسي . وإتباع مبادئ تعديل السلوك وفنياته القائمة على المعززات من اجل التخفيف من حدة سلوكيات الغضب والعناد والمقاومة.

٥- انخراط الأطفال الصم وضعاف السمع باللجان المدرسية والاجتماعية التي تشبع ميولهم في القيادة والمشاركة، وتزيد من مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لديهم .

بحوث مقترحة :

١- دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية بالسلوك العدواني لدي الطلاب الصم .

٢- دراسة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والاتزان الإنفعالي لدي الطلاب الصم .

٣- إجراء دراسات لتنمية المسؤولية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة الصم وضعاف السمع وأثرة علي التحصيل الدراسي .

٤- اعداد برامج لتنمية المسئولية الإجتماعية لدى والدى الأطفال المعاقين سمعيا والمعاقين عقلياً

المراجع

أولا المراجع العربية :

- أبو ساكور، تيسير عبدالحميد (٢٠١٤). دور الإدارات المدرسية في تنمية المسؤولية الإجتماعية للطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية في جنوب الخليل .*مجلة التربية، ع١٥٩, ج٢* ، ٥٩١ .630
- أحمد ، عبدالمقصود محمد (٢٠٢٠). واقع المسؤولية الاجتماعية للجامعات للتعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة: رؤية تحليلية في ضوء نظرية الدور بطريقة العمل مع الأفراد والأسر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان – كلية الخدمة الاجتماعية ،أكتوبر ،٣٥-٨٤.
- الخراشي، وليد (٢٠٠٤). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الملك سعود .
- العناني، حنان عبدالحميد محمد (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة الطفولة العربية، مج ١١, ع ٤١ ، ٨ – ٢٧.
- الصمادي، أحمد عبدالمجيد، و الزعبي، فايز كريم أحمد (٢٠٠٧). أثر برنامج إرشاد جمعي بطريقة العلاج الواقعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة

خاصة من الطلبة الأيتام .*مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج ٨ , ع ١ ، ١١١ 131.

- الرويشد ، فهد عبد الرحمان (٢٠٠٧) . الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، العدد ٠١ ،ص ٠١.-٤٨ .
- الرشود، عمر فليح بخيت، و الداهري، صالح حسن (2015) .فاعلية برنامج إرشاد جمعي يستند إلى نظرية جلاسر في تنمية المسؤولية الإجتماعية وتحسين تقدير الذات لدى أعضاء مراكز الشباب في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- الرحال، درغام يوسف (٢٠٠٨). دراسة مقارنة للحس بالمسئولية الاجتماعية بين الأطفال الصم والأطفال العاديين. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج ٣٠, ع ٤ ، ٩ – ٤٠.
- الزريقات، إبراهيم (٢٠١٠). الصمم وضعف السمع، في: جمال الخطيب وآخرون، مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، (٤)، عمان: دار الفكر
- المومني ،فواز أيوب و المعاني ،محمد خالد (٢٠١٧) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس المجلد ١٥ ، العدد ١٢.
- باقر، ندي عيد (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية، مجلة كلية التربية الأساسية، (٧٣).

- حمري فاطمة االزهراء ، ابريعم سامية (٢٠٢١) . تصور مقترح لخفض السلوك الإنسحابي لدى الطفل الأصم ، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية ،المجلد (٥) العدد (١) ص: 130-111
- شريت، أشرف (٢٠٠٣). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية لتنمية سلوك المسئولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، العدد الثالث، المجلد الثاني، ص ٩٥- ١٩٦. ٧٦.
- شويدح، أيوب ذياب أحمد، و دخان، نبيل كامل محمد (2016) . *فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الايتام بمعهد الأمل غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية (غزة) .
- زهران ، حامد عبد السالم (٢٠٠٣).علم النفس االجتماعي، عالم الكتب: القاهرة.
- محمد، عايدة ذيب عبدالله (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية المسؤولية الإجتماعية لدى أطفال الروضة. العلوم التربوية، مج ٢١, ع ١ ، ٨٧ – ١١٩.

- مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- رزق، حنان عبد العليم (٢٠٠٢). دور بعض الوسائط التربوية في تنيمة وتأهيل القيم الأخلاقية لدى الشباب في ظل ملامح النظام العالمي الجديد، مجلة كلية التربة بالمنصورة،
- عكاشة وزكي، محمود فتحي ومحمد شفيق (٢٠٠٣).علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، الإسكندرية. ١٠١.

- قاسم ،جميل محمد (٢٠٠٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب في المرحلة الثانوية ،ماجستير ،كلية التربية ، الجامعة الإسلامية
- غانم، محمد حسن والقليوبي، خالد محمد (٢٠١٠). علم النفس االإجتماعي تأصيل نظري ودراسات ميدانية، مكتبة الشقري للنشر والتوزيع، الرياض
- الديب ، خلف عثمان محمد، وعتاقة ، محمود محمد علي، وغريب ، سيد أحمد، ومصيلحي، احمد ارسل مار، (٢٠٢٠). فاعلية وحدة مقترحة قائمة على توظيف شركات التعلم الاجتماعية في نشر ثقافة الشراكة المجتمعية لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها، المؤتمر الدولي السادس لكلية التربية بنين جامعة الأزهر بالقاهرة بعنوان الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم دراسات وتجاري، ٢٠١٩/ ٢٠٢٠م، مجلة التربية، كلية التربية بنين بالقاهرة، جامعة الأزهر.
- الصاعدي، فايزة حميدان (٢٠٢١).فاعلية برنامج ارشادي من منظور التربية الاسلامية في تعزيز مستوي المسؤولية الاجتماعية لدي الطلاب الدراسات العليا ،المجلة العلمية لكلية التربية ،المجلد ٣٧،العدد١٢.

المراجع الاجنبية :

-Alremawi, Sameer Abdulkareem.(2022). The effectiveness of a realistic counselling programme to develop taking-responsibility among hearing-impaired students, e. 17(4), 1090-1105. https://doi.org/10.18844/cjes.v17i4.7120.

- Anna L. Comunian & Gielen P. ٢٠٠٦. Promotion of Moral Judgment Maturity Through Stimaliation of Social Role Taking

and Social Refelcation, An Italian International Study, Journal of Moral Education, Vol (T)

- Changiz Valmohammadi (2013) ."Impact of corporate social responsibility 101ss: 3 pp.455-479.

- Flanagan, C. A., Stout, M., & Gallay, L. (2008). Health as a public or private issue: Adolescents' perceptions of rights and responsibilities. Journal of Social Issues, 54, 815-834.
- Khamis ،V. (2009). Classroom environment as a predictor of behaviour disorders among children with learning disabilities in the UAE. Academic Search Complete.
- Michel Capron et Francoise Mairel – Lanozelee: Laresponsabili D'entreprise: editions al decouverte Paris; 2007; p: 23.
- Moore's, D. (2001). Educating the Deaf: Educatin Psychology principles, and practice. Boston: Houghton Mifflin Company.
- LISA MCENTEE-ATALIANIS.2019. Identity in Applied Linguistics Research,Bloom Sbury Acadmic ,London.
- Goele Bossaert a *, Hilde Colpin b , Sip Jan Pijl c,d , Katja Petry (2013). Social participation of students with special

educational needs in mainstream seventh grade, Procedia – Social and Behavioral Sciences

- Gory, Gerald (2009). Theory and practice of counseling and psychotherapy, brooks Cole, publishing co, morosely ca. Gough H, Ger al (1952) A personality scale for social Responsibility, Gough.
- Rahimi, A., & Rahimi, M. (2021). Personality types and animal symbols in proverbs and folk culture based on Alfred Adler's Theory. Culture and Folk Literature, 8(36), 99-127. http://cfl.modares.ac.ir/article-11-45592- en.html
- Hellison Don & Tom Martinek(٢٠٠٦).Social and Individual Responsibility Program, Handbook of Physical Education, SAGE Publication